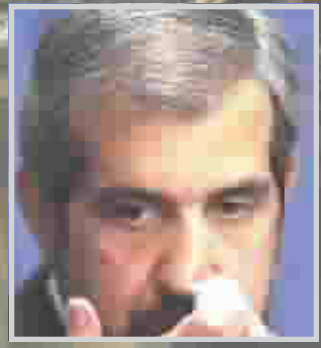
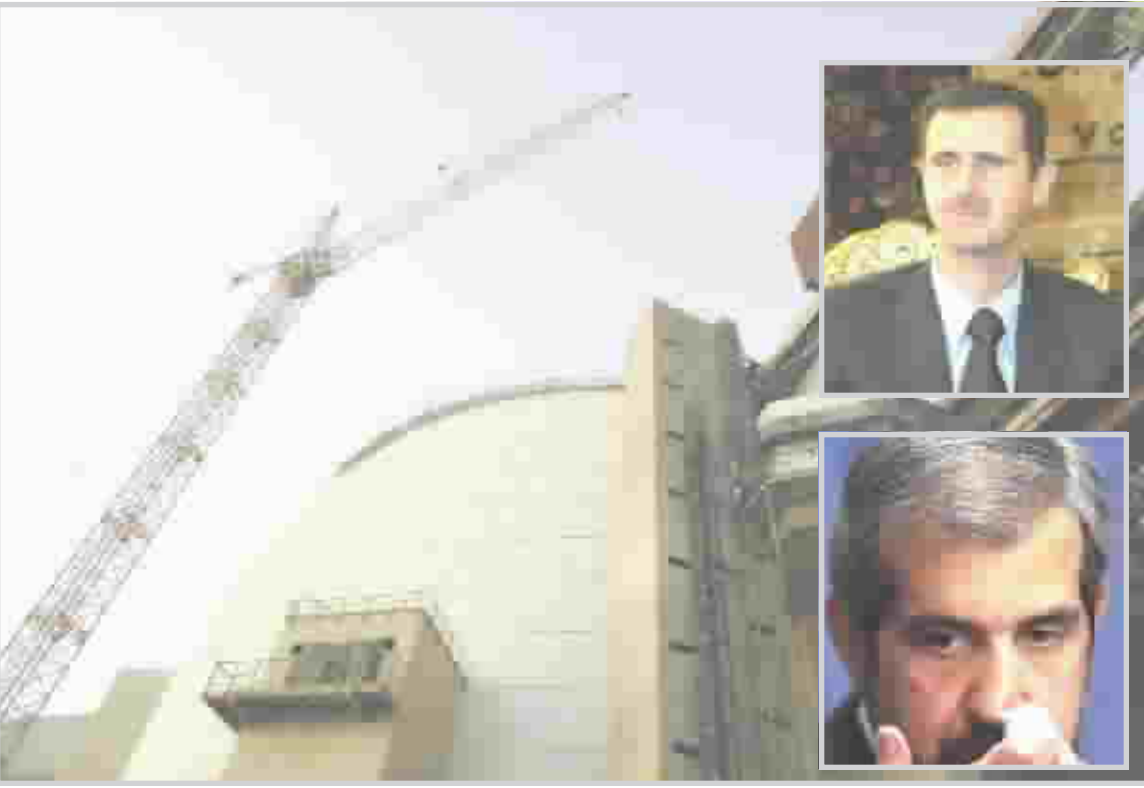


النفط أخطر الأسلحة الإيرانية

# الدول الثماني تحت طهران على التفاوض والأسد يؤكد أهمية دورها في استقرار المنطقة

اصفيا يؤكد التمسك بالتخصيب.. ويرفض التراجع الى الوراء تحت ضغط التهديد أو التلويح بعصا مجلس الأمن



امس الاثنين ان وزراء خارجية مجموعة الثماني سيجتمعون في طهران هذا الاسبوع على القبول بعرض للتفاوض حول برنامجها النووي، الا في حال ردت طهران على عرض الدول الكبرى قبل اجتماع المجموعة المقرر الخميس في روسيا. وسيكون ملفا إيران وكوريا الشمالية على جدول أعمال الاجتماع الوزاري التحضيري لقمة مجموعة الثماني في منتصف تموز في سانت بطرسبورغ. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية "اذا لم نتلق ردا ايجابيا من الجانب الإيراني قبل اجتماع وزراء الخارجية، اعتقد ان مجموعة الثماني ستحضر الحكومة الإيرانية بقوة على التجاوب سريعا واجابا مع العرض".

**محفزات اقتصادية**  
ويتضمن العرض اجراءات محفزة، لا سيما على الصعيد الاقتصادي، الا انه مشروط بتعليق تخصيب اليورانيوم، الامر الذي ترفضه طهران. هذا و أكد الرئيس السوري بشار الأسد ان الدور الإيراني مهم لاستقرار المنطقة.

وقال الأسد في حديث مطول نشرته امس الاثنين صحيفة الحياة العربية التي تصدر في لندن ان "إيران دولة مهمة في المنطقة ودورها ضروري لاستقرار المنطقة بالتعاون مع الدور العربي وليس بديلا عن دور عربي".

واضاف الأسد الذي تربط بلاده منذ نحو عشرين عاما علاقات مميزة بطهران ان البحث مع نظيره المصري حسني مبارك الاسبوع الماضي تطرق الى الدور الإيراني.

واوضح "قلت بصراحة ان هناك من يتحدث عن دور إيراني بشكل سلبي، فالحل يكون في وجود دور عربي، لذلك

العواصم / وكالات

اعلن متحدت باسم الحكومة الإيرانية غلام حسين الهام في مؤتمر صحافي الاثنين ان إيران لن تستخدم سلاح النفط الا "كوسيلة اخيرة" من اجل حماية مصالحها.

وقال "لا يشكل النفط ادانتنا الاولى، لدينا وسائل دبلوماسية للحوار"، مؤكدا ان سلاح النفط "سيكون الملجأ الاخير".

واضاف "في الظروف الحالية، لا نرى الضائقة من التطرق الى مثل هذه المسألة"، في وقت كان وزير النفط الإيراني كاظم وزير همامه حذر الاحد من ان إيران ستستخدم هذا السلاح اذا "تعرضت مصالحها لهجمات".

بانتظار الرد

وتنتظر الدول الست الكبرى (المانيا والصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا) ردا سريعا من إيران على عرض قدمته لها في السادس من حزيران يتضمن تدابير محفزة شرط ان تعلق طهران تخصيب اليورانيوم، ولم تخف الدول الغربية ان رفض طهران سيفتح الباب امام عقوبات يرضها مجلس الامن الدولي.

وقال الهام ان "الشروط جيدة من اجل ايجاد حل دبلوماسي".

ورفض المسؤولون الإيرانيون تعليق التخصيب كشرط لفتح مفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني.

ورأى المتحدث باسم الحكومة انه "لا يوجد اي سبب لعدم استخدام الادوات (التي نملكها) من اجل حماية مصالح البلاد".

وايران هي رابع اكبر دولة منتجة للنفط في العالم والثانية في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك).

دعوة للمفاوضات

من جانب آخر افاد دبلوماسي ياباني

الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا في المستقبل القريب لبحث آخر تطورات الملف النووي الإيراني. اما بشأن موقف الادارة الاميركية من الملف طهران النووي فقال اصفي -ان الاميركيين يرسلون رسائل متناقضة تعكس عدم وجود تنسيق في ما بينهم في حين تتسم رسائلنا بالشفافية والوضوح وتدعو الى الحوار والتفاوض من اجل تسوية المسألة النووية.

بالنسبة لنا ولن نضحي بها مقابل اي شيء آخر ولن نتراجع إلى الوراء تحت الضغط أو التلويح بعصا مجلس الأمن الدولي.. واستبعد المسؤول الإيراني قيام بلاده بتعليق أنشطة تخصيب اليورانيوم لان المطالبة بالتعليق -بمناخ العودة إلى الوراء- بالنسبة لإيران. وتوقع اصفي عقد لقاء يجمع امين المجلس الاعلى للامن القومي الإيراني علي لايريجاني ومنسق السياسة

دعونا نتحرك عربيا في الاتجاه العراقي لانه المحور الاساس للحدث عن الدور الإيراني".

الموقف الإيراني

وكان المتحدث باسم الخارجية الإيرانية حميد رضا اصفي قد قال ان بلاده لن تضحي بمصالحها الوطنية إلا اننا نسعى إلى تبديد قلق الدول الغربية إزاء ملفها النووي.

واكد اصفي أن -مصلحتنا الوطنية مهمة



المدى / وكالات

**مهاجرون**  
بدأ وزير الخارجية الإسباني ميغيل مورتيнос جولة على ثلاث دول في غرب افريقيا حيث سيبحث مسألة تدفق المهاجرين غير الشرعيين.

سيتوجه الى الرأس الأخضر وغامبيا وموريتانيا وهي ثلاث دول مع السنغال يخرج منها المهاجرون الافارقة غير الشرعيين للوصول الى اوروبا عن طريق جزر الكناري على متن سفن خفيفة تستعمل عادة لصيد الاسماك. وقال متحدت باسم وزارة الخارجية الإسبانية ان الهدف من هذه الجولة هو تعزيز التعاون مع هذه الدول. واضاف "سيبحث بالتاكيد مسألة اسباب تدفق المهاجرين غير الشرعيين ووسائل التصدي لها".

مطالبية

طالب حزب الامة الكويتي (امة الاسلام) بان يكون رئيس الحكومة المقبل من خارج اسرة الصباح الحاكمة واصفا الانتخابات التشريعية التي ستجري في 29 حزيران بانها "غير دستورية".

وقال الامين العام للحزب حاكم المطيري خلال مؤتمر صحافي "ان الديموقراطية الكويتية هي الان في مأزق والحل الوحيد هو في تشكيل حكومة اصلاح وطني يرئسها شخص من خارج الاسرة الحاكمة".

تكوين

كرم الرئيس الفرنسي جاك شيراك ذكرى الجنود المسلمين الذين سقطوا في الحرب العالمية الاولى (1914-1918) وذلك بمناسبة احياء الذكرى الخمسين لمركبة فرنان، بدون ان يتوجه بكلامه الى مسلمي فرنسا تحديدا.

ودشن شيراك في دوامون نصباً تذكارياً "للجنود المسلمين الذين سقطوا من اجل فرنسا"، اقيم تكريما لحوالي سبعين الف جندي قتلوا في ساحة المعركة خلال الحرب العالمية الاولى، من بين الـ 600 الف من الرماة والخيالة المتحدرين من دول المغرب وافريقيا السوداء ومدغشقر والذين تم تجنيدهم في صفوف الجيش الفرنسي.

تعليق

اعلنت مجموعة بحرينية للدفاع عن حقوق الانسان على علاقة بمنظمة العفو الدولية، تعليق انشطتها بعدما رفضت المنامة الاعتراف بها، كما اعلن احد ميامها.

وقال ناصر البردستاني تلقينا اتصالا هاتفيا من مسؤول في وزارة التنمية الاجتماعية يطلب منا الغاء مباراة رمزية لكرة القدم كنا نعززم تنظيمها الجمعة للمطالبة باقفال مركز الاعتقال الاميركي في غوانتانامو (كوبا).

واضاف المحامي "قالوا لنا انه من غير المسموح لنا العمل بصفة ممثلين لمنظمة العفو الدولية المدافعة عن حقوق الانسان ومقرها لندن.

تأييد

اعلنت وزارة الداخلية الموريتانية ان "النعم" كانت كثيفة في الاستفتاء الذي اجري الاحد على مشروع الدستور الذي ينص على التناوب الديموقراطي في موريتانيا وذلك بما بين 80 و90% من اصوات الناخبين.

واوضحت الوزارة ان هذه النسبة ليست نهائية بعد. واضافت ان نسبة المشاركة في الاستفتاء وبتقدير اولي تراوحت بين 10 و13% ولكن يجب انتظار النتائج النهائية للتأكد من هذه الارقام.

تحذير

حذر عاهل الاردن الملك عبدالله الثاني من "خطورة التصعيد" بين الفلسطينيين والاسرائيليين في اعقاب الاحداث التي وقعت جنوب قطاع غزة وطالب "الجميع بممارسة اعلى درجات ضبط النفس".

واضاف ان "ذلك جاء اتصالا هاتفي بين الملك والرئيس الفلسطيني محمود عباس حيث عبر الملك عن قلقه ازاء تطورات الاحداث قرب حدود قطاع غزة" واكد انه "سيتابع تداعيات الموقف مع كافة الاطراف وسيبدل كل جهد لضمان عدم تفاقمه".

اهلنا

وصف الرئيس الافغاني حميد كرزاي زعيم حركة طالبان الملا عمر بانه "جبان" معتبرا ان تجدد هجمات حركة التمرد لا تشكل خطرا على حكومته.

وقال كرزاي اذا كان الملا عمر "زعيمًا فعلا، فعليه ان يظهر نفسه وان يواجه الخطر الذي يدفع اليه مئات الاضخاص من شباب افغانستان وباكستان والا يخبتن كما يفعل حاليا".

موقف

افاد دبلوماسيون في فيينا ان الولايات المتحدة لا تزال مقتنعة، بعد حصولها على توثيق تقني من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بان لا يجب السماح لإيران بالقيام باي نشاط مرتبط بتخصيب اليورانيوم. وكان الدبلوماسيون يعلقون في نهاية الاسبوع على وثيقة سرية للوكالة الدولية للطاقة الذرية ان اي نشاط محدود مرتبط بتخصيب اليورانيوم من شأنه ان يساعد إيران على احراز تقدم وينجح نحو استخدام منتظم ومطول لحركات الطرد المركزي. وتستخدم هذه الالات لانتاج اليورانيوم المخصب الذي يمكن ان يستعمل كوقود في المحطات النووية، انما ايضا لتصنيع القنبلة الذرية.

دعوة

حضر رئيس الوزراء الكوري الجنوبي هان ميونغ سوك جازته الشمالية الى استئناف المفاوضات المتعددة الاطراف حول برنامجها النووي وازالة مخاوف المجتمع الدولي بشأن احتمال اطلاق تجربة صاروخ بالستي بعيد المدى.

وقال رئيس الوزراء بمناسبة الذكرى السادسة والخمسين لاندلاع الحرب الكورية (1950-1953) "تدعو الحكومة كوريا الشمالية بحزم الى استئناف المحادثات السادسة لحل أزمة برامجها النووية سلميا".

وناسة

تتسلم فنلندا في اول تموز المقبل الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي في وقت عصيب بالنسبة لدول الاتحاد الـ 27 التي لم تتمكن بعد من اقرار دستورها والتي تتنازعها خلافات حول شروط التوسيع في المستقبل، والحكومة عليها باجراء مساومات شاقة مع روسيا حول الطاقة.

وفي هذا الاطار، يجمع المراقبون والمسؤولون الفنلنديون على عدم توقع حدوث شيء مهم خلال فترة الرئاسة

استعدادات عسكرية إسرائيلية لاجتياح غزة

## قضية الجندي الإسرائيلي المختطف تهدد بمواجهات دموية



القُدس / أ ف ب  
امر رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود اولمرت امس الاثنين الجيش بان يكون جاهزا لشن هجوم واسع النطاق على قطاع غزة اثر خطف الجندي الاسرائيلي خلال هجوم فلسطيني الاحد.

وقال اولمرت في كلمة القاها في القدس "لقد امرت امس (الاحد) القيادة العسكرية بتجهيز قواتنا لكي تكون مستعدة لشن عملية واسعة النطاق وطويلة الامد، لضرب المنظمات الارهابية وقادتها وكل الضالعين في الارهاب.

من جانبه اعلن مسؤول امني اسرائيلي كبير لوكالة فرانس برس امس الاثنين ان اسرائيل "ستحرض على وقف عمل حكومة حماس" في حال عدم اعادة الجندي الذي خطف في هجوم فلسطيني الاحد على قيد الحياة.

وقال المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته "ستحرض على توقف عمل حكومة (حركة

رئيس البرلمان الصومالي الجديد على قائمة المطلوبين الأمريكية

هيكل اتحاد المحاكم الاسلامية. ومضى يقول ان هذا "سيمنع الخلافات على السلطة في المستقبل".

وبذل اتحاد المحاكم الاسلامية جهودا لكي يظهر بصورة معتدلة. ودعا صحفيين غربيين لزيارة مقديشو لمواجهة الاتهامات بأنه يأوي متطرفين على صلة بتنظيم القاعدة. وكان مقتل مصور سويدي خلال مظاهرة في مقديشو يوم الجمعة الماضي ضربة لاتحاد المحاكم الاسلامية الذي يقول انه أرسى القانون والنظام نسبيا في مقديشو بعد 15 عاما من الفوضى.

ويأتي تعيين عويس بعد ايام فقط من اتفاق الاسلاميين والحكومة المؤقتة على الاعتراف ببعضهما البعض ووقف الحملات العسكرية واجراء المزيد من المحادثات في العاصمة السودانية الخرطوم. وقد تشكلت الحكومة المؤقتة في عام 2004 لكنها اضعف مما يلزم للانتقال الى مقديشو.

الشعبية موضحا "انه بصحة جيدة ولا يوجد فيه اصابات خطيرة". واضاف المتحدث ان الجندي الذي خطف في عملية فلسطينية على موقع عسكري على حدود قطاع غزة، "يأكل ويشرب ويعامل معاملة حسنة، بدون اضافة اي تفاصيل اخرى.

وكانت اذاعة الجيش الاسرائيلي قد ذكرت نقلا عن مقربين من الجندي الاسرائيلي الذي ان الخطوف يحمل ايضا الجنسية الفرنسية.

من جانبها اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس الاثنين ان فرنسا "على اتصال مع جميع الاطراف المعنية" من اجل حل قضية الجندي الاسرائيلي المخطوف الذي يحمل ايضا الجنسية الفرنسية.

وقال مساعد المتحدث باسم الخارجية دوني سيمونو لوكالة فرانس برس "اننا على اتصال مع جميع الاطراف المعنية لاجاد حل لهذا الوضع".

المقاومة الاسلامية) حماس اذا لم يسلم الجندي المخطوف الينا على قيد الحياة".

واوضح المسؤول ان رئيس جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) يوفال ديسكين لوح بهذا التهديد خلال لقاء مساء الاحد مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

وخطف الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليت (20 عاما) صباح الاحد على يد مجموعة

## ترهيب يماني بمراقبة دولية للانتخابات الرئاسية



تتمثل مشكلة لكن المشكلة الاكبر هي في غيابها والاسوأ من الديمقراطية هو غيابها- ودعا الدول المعنية الى ان تأخذ بيد الفقيرة لحل مشكلة الفقر في سبيل المضي في الطريق الصحيح نحو الديمقراطية.

هذا واستهل مؤتمر صنعاء حول الديمقراطية والاصلاح وحرية التعبير الذي يرأسه صالح اعماله بمشاركة نحو 400 مشارك ومشاركة يمثلون الحكومات العربية ومجموعة الدول الصناعية الثمان اضافة الى ممثلين عن تركيا وايران وباكستان وأفغانستان. ويبحث المؤتمر قضايا تتعلق بالديمقراطية والاصلاح وشمال افريقيا.

صنعاء / وكالات

جاء الرئيس اليماني علي عبدالله صالح ترحيب ببلاده بمشاركة مراقبين دوليين في الانتخابات الرئاسية القادمة المقررة في شهر سبتمبر المقبل. واكد صالح ان هذه الانتخابات -ستجري في مناخات حرة ونزيهة وأمينه -

واوضح ان -العصر هو عصر الديمقراطية ولا مفر منه صالح اعماله بمشاركة نحو 400 مشارك ومشاركة يمثلون الحكومات العربية ومجموعة الدول الصناعية الثمان اضافة الى ممثلين عن تركيا

## صواريخ باتريوت للقواعد العسكرية في اليابان

اجتماعا في 17 حزيران في هاواي (الولايات المتحدة) للبحث في مشروع نشر ثلاثة او اربعة صواريخ باتريوت في القواعد العسكرية في جزيرة اوكينافا (جنوب).

واكدت وزارة الدفاع وجود "محادثات جارية" بين البلدين بشأن نشر هذه الصواريخ، مشيرة الى انه لم يتم وضع اللمسات الاخيرة" على التفاصيل.

وصواريخ "باك 3" الاميركية هي صواريخ ارض جو مسيرة عن بعد قادرة على اعتراض الصواريخ ولا سيما صواريخ "زودونغ" الكوري الشمالي، البالغ مداها 1300 كلم تقريبا.

## الضغوط الجماهيرية تطيح برئيس وزراء تيمور الشرقية

دبلجا / BBC  
أعلن رئيس وزراء تيمور الشرقية مرعي الكثيري في مؤتمر صحفي امس الاثنين استقالته من منصبه اثر تزايد الضغوط المطالبة بذلك.

وينحى على نطاق واسع باللائمة على الكثيري في أعمال العنف التي تفجرت بعد تحول صراع داخل القوات المسلحة الى اعمال شغب واشعال حرائق وسرقة في شوارع العاصمة ديلي. وقتل حوالي 21 شخصا في موجة العنف التي اندلعت بعد قرار الحكومة تسريح 600 جندي من افراد الجيش الاميركي في اليابان.

وفي الوقت الذي دعم فيه الحزب الحاكم رئيس الوزراء، طالبه الرئيس زانانا جوسوما والاف المتظاهرين بالاستقالة.

## الجيش الجزائري يقتل " 19 " مسلحاً

الجزائر / ا ف ب  
اذا صح صحف جزائرية امس الاثنين عن مقتل 19 اسلاميا مسلحا الاحد برصاص الجيش في منطقة عنابة على مسافة 600 كلم شرق الجزائر العاصمة.

واوضحت الصحف ان الجيش شن عملية بمساعدة عدد من عناصر الدرك والحرس البلدي فقتل بالمدفعية الثقيلة وصواريخ من مروحيات مخابئ الاسلاميين المسلحين في غابات جبال الدوغ. وذكرت المصادر اصابة ثمانية عسكريين بجروح في العملية.

ولم يؤكد او ينفي اي مصدر رسمي